رابط المادة على منصة باحث

فتاوى سلسلة اللقاء المفتوح

اذا لم نجد ترجمة لراوي الحديث فماذا نفعل | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

مهمة متعلقة بعلم الرجال واحيانا نبحث عن راوي ولم نجد ولا نجد له ترجمة ولا نجد احدا من المتقدمين تحدث عنه وهذا يكفر في طبقة المتأخرين. شيوخ ابن جرير احيانا كالمثنى مثلا - 00:00:07

وكاخرين من جاء بعد ابن جرير لماذا لا نحكم على اذا تتبعنا استقرأنا وفتشنا وبحثنا هل نحكم على هذا الراوي لانه مجهول ويعني انه ضعيف؟ ام ان هذا الراوي ممكن ان نعطيه حكما اخر - 00:00:48

هذه المسألة التفصيل اذا لم نجد ترجمة راو لا يعني انه ضعيف. ولا يعني انه مجهول مطلقا نتتبع في ذلك عدة امور وهي ممكنة ولا تتعذر. الامر الاول ان نجمع من روى عنه - 00:01:13

نجمع من روى عنه اذا تفرد عنه ننظر في هذا الثقة هل هو ممن يروي عن الضعفاء والمجاهيل ام ممن يقتصر في الرواية على الثقات اذا كان لا يروي الا عن الثقات - 00:01:34

لان هذا يعني ان شيخه ثقة كما قال ابو داوود شيوخ وحريز ابن عثمان كلهم ثقة ان الطائف من شيوخ حريز بن عثمان عثمان لم يترجم لهم ولم يوثقوا لهذا نستصحب هذا القول ما لم يتبين الامر الثاني الذي ساذكره. الامر الثاني يستقيم مرويه - 00:01:58

الامر الثاني ان يستقيم مرويه بالتالي ننظر المتن. وننظر استقامة المتن ان المسجد اذا ما استقام لا يقبل رواية هذا الراوي الذين لم يوثقوا احيانا يأتون باحاديث طويلة او بتفردات في الاصول هذه علامة على - 00:02:23

وقلة ظبطهم الامر الثالث ننظر مدى المخالفة ننظر حديث هذا الراوي في الجملة ولا نحكم على الراوي بمجرد حديث بل ننظر في كل احاديثه هل هي مستقيمة وموافقة لاحاديث الثقات؟ ام انها رواية - 00:02:48

ومن احاديث هذا الراوي غير مستقيمة وهذا ايضا في المختلف فيه من الرواة تنظر في حديث الراوي احيانا ترجمة راوي ترى ان العلماء مختلفون فيه هذا يقول الثقة وهذا يقول ضعيف - 00:03:12

ولا يتبين امره الا بدراسة احاديثي من ذلك شهر ابن حوجب اللي يقرأ في الحقيقة تهذيب الكمال مثلا وينظر كلام العلماء فيه قد يقع في ذهنه انه فقه ان معظم من نقل عنهم كذب كمال التوفيق - 00:03:27

ونقل عن طائفة الظاع طريقة هؤلاء الائمة حين يحكم كلام العلماء الاخرين يحكم كلامه كلام النظري لا يحكون الكلام العملي احيانا يذكر ابن حجر تهذيب التهذيب نقولات عملية يقول بعض المحدثين نظرت في احاديثه - 00:03:43

واحيانا يقول مثلا لو الحديث الفلاني اضطرب فيه هذا امر عملي. فانت ما تعزل الامر العملي عن الامر النظري. بل تضيف هذا الى هذا. فلذلك حين تنظر في احاديث شهر ابن حوزب - 00:04:05

تضع له دراسة خاصة لا يختلف لا يختلف شك انه الرجل صاحب ومنكر. ولا ينفي قول الحديث بحال لك حتنظر الامر النظري يختلف الوضع او يضطر في الحديث اتبعت حديث يضطرب - 00:04:19

يضطرب خاصة دروا عن ام سلمة او عن عبد الرحمن ابن هو غن فمن ذلك حديث التهليل عشرة دبر صلاة الفجر ودبر صلاة المغرب الصلاة في هذا الحديث لما لو جاء رجل احسن منه حالا ما قبل - 00:04:35

رواه مرة عن ام سلمة قالت غوتان رجليه وقال مرة عن عبد الرحمن ابن غنم عن ابي ذر وهذا عند الترمذي وصححه وقال مرة عن

معاذ وقال مرة عن عبد الرحمن ابن غانم عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي صحبة عبد الرحمن ابن غنم خلاف - 00:04:54
هذا الاختلاف لا يحتمل الطريق واحد ولا يحسب من مثل شهر بن حوجب مرة يقول عن عبد الرحمن غن مرة يقول ابن غنم عن معاذ مرة يقول ابن غن عن النبي قال ابن غن عن ابي ذر مرة - 00:05:16
يقول عن ام سلمة مباشرة هذا لا يقتل لا يحتمل ولا يصح يقال لعله روى على كل هذه الوجوه هذا يحتمل من الزهري سفيان ومن شعبة ومن ابي خيتمة زهير بن معاوية ومن امثال هؤلاء حفاظ الاكابر. اما بمثل - 00:05:30
هذا يحتمل ومن ثم قال الامام احمد رحمه تعالى شهر ابن حوشب مضطرب الحديث وهذا واضح هذا الامر العملي فيه لتنظر حديث عمليا ترى فلذلك حين ننظر لحديث المثنى الشيخ ابن جرير هذا مجهول - 00:05:49
ان شيخ ابن جرير هذا مجهول وهل المجهول دائما يكون ضعيفا؟ الجواب لا. خلاف لما استقر في كلام المتأخرين. حين يذكرون اسباب الطعن يقول الجهالة وهم يقسمون الجهالة الى قسمين جهالة عين جهالة حال. فلماذا التقسيط؟ جهالة عين جهالة في الكلام الاوائل. نوع من الاصطلاحات المتأخرين - 00:06:06
قد يرد قد يقبل ولذلك احيان تقول ترى في كلام ابي حاتم يذكر الصحابي يقول مجهول ابو حاتم يذكر الصحابي ويقول عنه بانه آآ مجهول. هم لا يقصدون بالجهالة الضعف - 00:06:31
يذكرون الجهاد لمعنى اخر. فما الجهالة لا تلازم الظاعف وان كان الغالب يطلق لفظ الجلالة بمعنى انه غير معروف غير معروف ولكن هذا ليس بلادي فان الطائف من العلا يقول اذا روى عن المجهول - 00:06:46
ثقة او ثقة تامة اكثر ولا يعرفان بالرواية عن الضعفاء ولا عن المجاهيل فان جهالة ترتفع - 00:07:02